

حاشية السندي على النسائي

2385 - وددت أنه لم يطعم الدهر أي وددت أنه ما أكل ليلا ولا نهارا حتى مات جوعا والمقصود بيان كراهة عمله وأنه مذموم العمل حتى يتمنى له الموت بالجوع أكثر أي هو أكثر من الحد الذي ينبغي وأما قوله في النصف أنه أكثر فهو بناء على النظر إلى أحوال غالب الناس فإنه بالنظر إلى غالبهم يضعف ويخل في إقامة الفرائض وغيره والا فهو صوم داود وقد جاء أنه أحب الصيام بما يذهب وجر الصدر بفتحيتين قبل غشه ووساوسه وقيل حقه وقيل ما يحصل في القلب من الكدورات والقسوة وينبغي ان يرادها هنا الحاصلة بالإعتياد